

الف الآخرون من الغزيين منتشرين في جميع أنحاء فلسطين ويقطن أغلبهم في حيفا ويافا: تمتاز مدينة غزة بروعة مناظرها الطبيعية التي لم تتطرق إليها يد التكلف والتزييف فأينما وجهت وجهك وتأملت خلال فصل الربيع فلا تجد إلا بهاء وجمالا منقطع النظير - حقول واسعة ذات أرض مكسوة ببساط سندسى رائع كأن الطبيعة قد أفرغت كل ما في الربيع من جمال على هذه المدينة فأينما سرت وحيثما حلت يهب نسيم معطر بروائح الأزهار وعبير الرياحين: وإذا ما أقبل فصل الصيف طابت الأقامة وقضاء مدة الأضياف على تلك التلال الرملية ذات اللون الذهبي على شاطئ البحر إذ يتنفس المصطاف بنسيم البحر العليل ولا تسل عن لذة الاستحمام وهنائه في بحر غزة وعلى شاطئه النظيف:

هذا وقد وفقت البلدية توفيقا كبيرا في تنظيم وتنسيق المدينة لمدى بعيد وبذلت جهودا جبارة في سبيل تقدم المدينة وازدهارها بما يتفق مع مكائنتها، فبعد أن كانت واردات البلدية لا تربو عن الألفي جنيه في العام أيام العهد التركي بلغت في هذا العام ثمانية عشر ألف من الجنيهات دون اللجوء إلى أئقال كاهل الأهلين بالضرائب الباعظة: انجزت بعونه تعالى خلال العامين الماضيين بنتيجة الجهود المتواصلة والسعي الحثيث المشاريع الهامة التالية التي طالما افتقرت المدينة إليها منذ زمن بعيد:

كانت المدينة تستقى من بئر معروفة بملوحة مياهها وعدم صلاحها صحيا فاتخذت الأجرأت السريعة الحاسمة وانتخبته أرض تقع مقابل محطة سكة الحديد معروفة بعذوبه مياهها وتم انشاء بئر ومضخه وعمارة فيها ووصلت الأنابيب اللازمه ووزعت المياه بصورة عامه وكافيه لعموم أنحاء المدينة خلال عام واحد وقد بلغت مصاريف ذلك حوالي الخمسة الاف جنيه دفعت بكاملها من صندوق البلدية: هذا وقد اثبت الفحص الكيميائي بدوره وجود مياه تعادل مياه البئر الجديدة في فلسطين من جهة عذوبتها وموافقها للصحة:

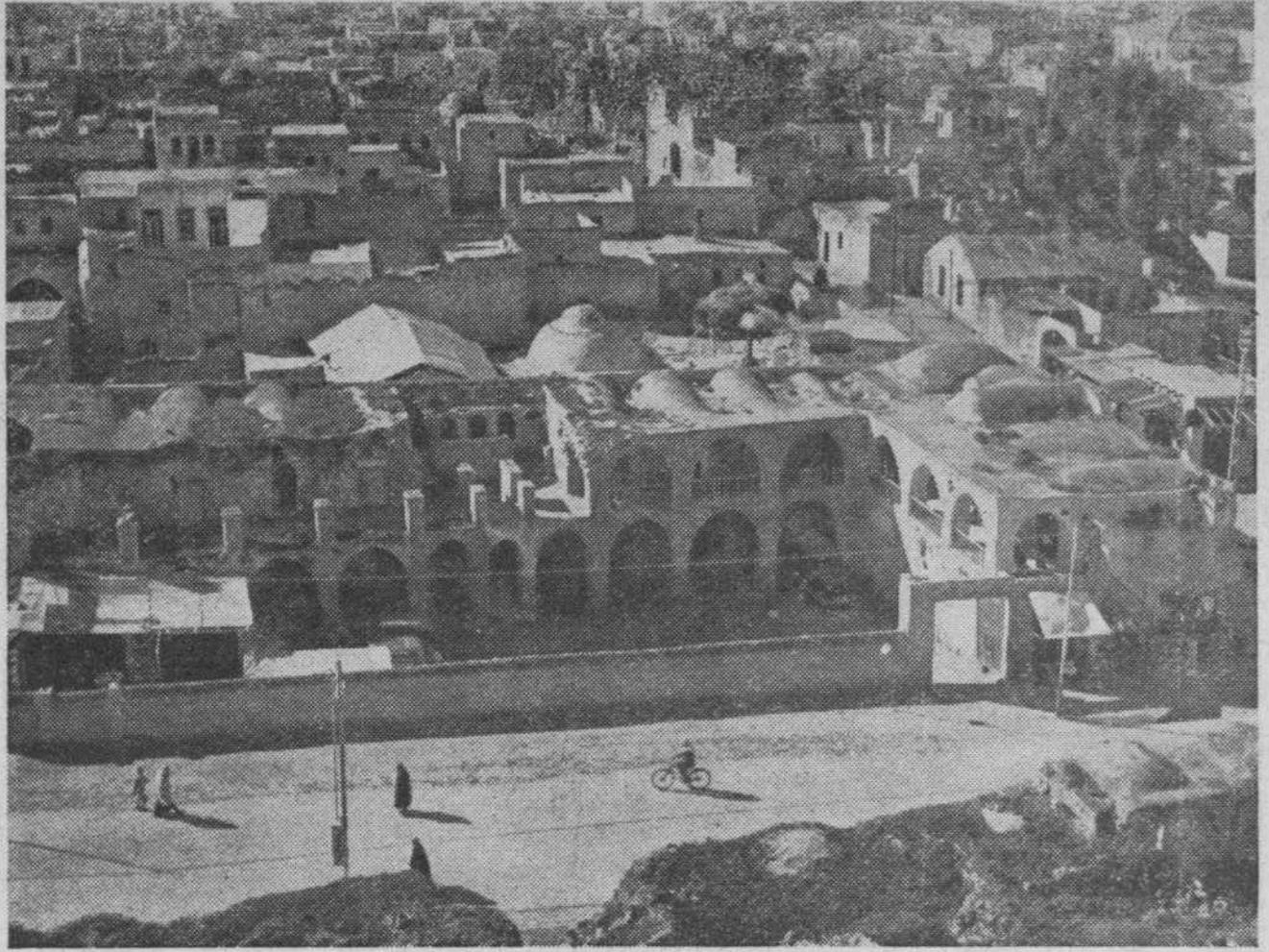
تم تعبيد ما لا يقل عن ٢٤٠٠٠ متر مربع من الطرق الهامة في المدينة:

تم رصف ما لا يقل عن خمسة شوارع في المنطقة الغربية بعد أن كانت كثباناً من الرمال: تم انشاء أرصفه على جانبي شارع عمر المختار مما اكسبته منظرا بديعا من جهة ومما ساعد على تنظيم حركة المرور من جهة أخرى:

انشئت شبكة من المجارى المؤقتة في المدينة مما ساعد كثيرا على نظافة المدينة:

اتخذت تدابير فعالة لمكافحة الملاريا والأمراض في المدينة وضواحيها:

أضيف صف جديد على مدرسة الأناث التي تديرها البلدية وتنفق عليها من اموالها الخاصه



منظر عام لمدينة غزة، اخذ من ماذنة الجامع الكبير، وترى خرائب خان قديم

## مدينة غزة

في الطرف الجنوبي الغربي من فلسطين وعلى بعد ثلاثة أميال من شاطئ البحر الأبيض المتوسط تقع مدينة غزة رابع مدينة في العالم من حيث القدم كما ذكر كثير من المؤرخين وهذه اثارها تدل على ما كان لها من أهمية تاريخية فيما مضى من سالف الأزمان: وعى كل حال فإن غزة تعتبر من أقدم المدن في العالم وقد ورد ذكرها في التاريخ كمدينة عظيمة ذات أهمية تاريخية وتجارية وعلمية اذ هي مفتاح مصر والشام والجزيرة العربية لكونها مركزا هاما للقوافل التجارية ومنهلا عظيما للعلم يؤمه الكثيرون من الطلبة بينهم عدد من اليونانيين والرومانيين اذ كان في غزة جامعة مشهورة يشرف عليها اساتذة من اساطين العلم في عصرهم:

منذ أقدم الأزمان وهذه المدينة ساحة حربية تصطدم فيها جيوش الغزاة والفاطميين بما لها من موقع جغرافي ممتاز جعل لها مكانة حربية خاصة مما سبب دمارها مرارا عديدة واعادة بنائها بعد انتهاء الحرب في كل مرة، واخر عددها بذلك عام ١٩١٤: حيث كانت أبنيتها وما فيها من اثار مستهدفة لقنابل المتحاربين في الحرب الكونية العظمى وما هو الا وقت قصير حتى أصبحت غزة ركاما: وما أن وضعت الحرب اوزارها ونشر السلام الويته على العالم حتى عاد الغزيون الى مسقط رأسهم بعد أن غادروها مدة الحرب فوجدوها قاعا صفصفا

فمروا عن سواعد الجد وأخذوا في اعادة بنائها من جديد شيئا فشيئا حتى عادت الى ما كانت عليه قبل الحرب واستعادت مكائنتها اذ امتدت يد التنظيم والعمران غربا قاربت شاطئ البحر واقبست فوق كثبان الرمال الذهبية منازل جميلة على أحدث طراز تكتنفها شوارع واسعة منظمه خير نظام:

بالأضافة الى التقدم العمراني العظيم قطع الغزيون شوطا بعيد المدى من الرقى في الميدان الزراعي فأينما سرت تجديساتين البرتقال والأثمار الحمضية والكروم ومختلف انواع الفواكه والخضار منتشرة هنا وهناك حول المدينة وحقول الجيوب بأنواعها تتعدى ذلك الى مدى بعيد فقد استبدل الغزيون الأدوات الزراعيه القديمه بالمحاريث الحديثه والأدوات العصريه ولا يخفى أن مدينة غزة تمون الان قسما كبيرا من فلسطين بحاصلاتها الزراعيه فضلا عن تصديرها الجيوب لعدة جهات في الخارج اثناء ثنى الحصب:

اما من الوجهة الصناعيه فقد خطا الغزيون خطوة لا بأس بها في الحقل الصناعي فقد كثرت محالج الحياكه وأدخلت عليها تحسينات جمه بالأضافة الى وجود عدد كبير من معامل الفخار كثيرة الأنتشار منذ القدم والتي زاد انتشارها الان بنسابة صعوبه استيراد الأواني الزحاجيه من الخارج:

تبلغ مساحة منطقة غزة الف ومائة وستة وتسعين كيلومترا مربعا وأما منطقة البلدية فتبلغ مساحتها حوالي ٧٨٠٠ دونم ويقطنها حوالي الثلاثين الف نسبه هذا ولا يزال الخمسة والعشرون